

الأغاني

(لو تمنّيت في مَلاحَظَتِها ... لم تجد من نفسها بِدَلالَةٍ) .

فيه لحن لابن القصار رمل .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهرويه قال قال لي إبراهيم بن المدير أتعرف الذي يقول .

(إن كُنْذُتَ لا تَرَهْهُبُ ذَمًّا لِي لما ... تَعَرَفَ من صفحي عن الجاهلِ) .

(فاخشَ سُكُوتِي فَطَينًا مُذْمُومًا ... فَيَكُ لَتَحْسِنَ خِنا القائلِ) .

(مقالةُ السَّوءِ إلى أهلها ... أسهلُّ من منحدر سائرِ) .

(ومن دعا الناسَ إلى ذمِّهِ ... ذمُّوهُ بالحقِّ وبالباطلِ) .

فقلت هذه للعتابي فقال ما أنشدتها إلا لابن قنبر فقلت له من شاء منهما فليقلها فإنه سرقه من قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

(وإن أنا لم آمر ولم أنهَ عنكما ... سكتٌ له حتى يلجَّ ويستشري) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني أبو مسلم يعني محمد بن الجهم

قال أطعم رجل من ولد عبد الله بن كريز صديقا له ضيعة فمكثت في يده مدة ثم مات الكريزي

فطالب ابنه الرجل بالضيعة فمنعه إياها فاختمها إلى عبيد الله بن الحسن ف قيل له ألا تستحي

تطالب بشيء إن كنت فيه كاذبا أثمت وإن كنت صادقا فإنما تريد أن تنقض مكرمة